

جامعة البصرة
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

اثر التربية العملية (التطبيق) في خفض القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة البصرة

د. زينب فالح الشاوي

أ.ع زينب حياوي الخفاجي

مجلة الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية. العدد 62. السنة 2009

المكتبة الإلكترونية



www.gulfkids.com

المخلص:-

الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على اثر التربية العملية في خفض القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة كلية التربية المرحلة الرابعة. ولكافة الاقسام ولكلا الجنسين والبالغ عددهم (100) طالب وطالبة ممن اخذوا درجات اعلى من المتوسط النظري للمقياس.

طبق مقياس القلق الاجتماعي تطبيق (قبلي) قبل فترة التربية العملية وتطبيق (بعدي) بعد انقضاء التربية العملية وتم التحقق من الفرضيات واسفرت النتائج على ان:

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية من درجات الطلبة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس القلق الاجتماعي ولصالح الاختبار البعدي وهذا يفسر اثر التربية العملية في خفض القلق الاجتماعي للعيينة.

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الطلبة (ذكور واناث) على مقياس القلق الاجتماعي في الاختبار البعدي ولصالح الاناث اكثر قلق اجتماعي.

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الطلبة (علميات واناثيات) على مقياس القلق الاجتماعي في الاختبار البعدي ولصالح الاناثيات اكثر قلق اجتماعي.

The effectiveness of pre-service Training in Reducing social Anxiety of the students in education college

Abstract:-

The aim of this study is revealing the effectiveness of pre-service training in Reducing social anxiety for sample of studies in education college the forth stage and all departments and either sex(female-male)

The scale of social anxiety has been used pre-test before the pre-service training and post-test after ended pre-service training on the same groups (100 studies) (50 male) (50 female)

The hypothesis has been formulated the results shown below :-

1- There are significant differences between the pre-test and post-test for the same groups on social anxiety scale to the post test this indicate that pre-service Training its effects

Reduces the social anxiety.

2- there are significant difference between the (male and female) on social anxiety scale in the post-test to 4th female.

There are significant differences between (science and lectures) on social anxiety scale in the post test to the lectures.

مشكلة البحث:

إن التقدم الحضاري وما فرضه من ضرورات في نمط الحياة أدى الى بروز ظواهر شديدة التعقيد والإرباك تفوق مقدرة الفرد على تحملها أو مواجهتها بالتكيف مما جعله يشعر بالخوف على نفسه والحذر من مجتمعه والابتعاد عنه في فزع وقلق (3:4).

وقد أشارت الدراسات الى أن من اكبر المشكلات التي يواجهها الشباب من كلا الجنسين على حد سواء هي القلق الاجتماعي بوصفه ظاهرة مرضية باتت واضحة المعالم حيث تصل نسبة انتشاره بين (7% - 14%) ويظهر عند الاناث والذكور بنسبة (12:1) (27:59) ومما يلفت النظر في الأونة الأخيرة مظاهر القلق الاجتماعي واضحة لدى طلبتنا الأعزاء في مواقف تتطلب منهم الأداء العضلي والمبادرة والمناقشة والحوار داخل القاعة الدراسية مما يؤدي الى ارتباكهم وتجنبهم الكثير من المواقف الاجتماعية التي تحتاج الى مهارات المواجهة والتواصل والتحدث والاندماج الاجتماعي خصوصا مع حشد كبير من الناس أو في قاعات الدرس أو في المجال المهني مما يؤثر سلبا على أداء هؤلاء الطلبة والنجاح في عملهم التدريسي.. وتكيفهم الاجتماعي والنفسي وعائق كبير على مستقبلهم في ضوء ما تقدم بات من الضروري إجراء دراسات وبحوث ترمي الى توفير معلومات موضوعية عن أهمية موضوع القلق الاجتماعي والذي يتطلب العلاج حتى يتمكن الطلبة من مواجهة حياتهم المستقبلية بكل نجاح باعتبارهم أهم مورد من موارد المجتمعات والشعوب المتقدمة التي تسعى دوما للنهوض بطاقتها وامكاناتها البشرية مما يمتلكه هؤلاء الطلبة من قدرات وطاقات ذهنية لتحقيق اكبر عائد من التنمية الشاملة في كافة المجالات. ليحتلوا مراكز قيادية في المجتمع مستقبلا.. لذا لا بد الاهتمام بالصحة الذهنية والنفسية للطلاب الجامعي الأمر الذي تتطلب التركيز وتسليط الضوء على مادة التربية العملية لما لها من أمر فعال في إكساب الطالب الثقة بالنفس ومهارات التدريس الى جانب إكسابه بعض المهارات الاجتماعية ومواجهة المواقف المثيرة للقلق الاجتماعي من اجل النجاح في مستقبلهم العلمي والشخصي. باعتبارها أفضل الوسائل العلاجية التي تتطلب مواجهة المواقف المثيرة للقلق والخوف.. لذا ممكن صياغة هذه المشكلة بالتساؤلات التالية:

- 1- ما تأثير التربية العملية (التطبيق) في المدارس بالنسبة لطلبة كلية التربية على خفض القلق الاجتماعي لديهم.
- 2- هل هناك فروق في درجة القلق الاجتماعي لدى الطلبة وفق متغيرات الجنس والتخصص..

اهمية البحث والحاجة إليه:

أصبح القلق ظاهرة نفسية من ظواهر العصر الحديث وهي من أكثر الاضطرابات الانفعالية شيوعا وانتشارا حيث لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات، وقد أطلق عليه " آفة العصر " ويعتبر القلق أساس جميع الأمراض النفسية منها القلق الاجتماعي الذي يعد من المشكلات النفسية التي تنتشر في جميع المجتمعات الإنسانية (13:4) ويعد القلق الاجتماعي قلق غير سوي نتيجة الخوف الشديد والمستمر في المواقف الاجتماعية التي لا تثير الخجل والخوف لدى الآخرين، ويحدث للشخص الارتباك والشعور بالإحراج من تلك المواقف التي تحدث أمام الآخرين أو مقابلة شخص ذو مسؤوليات أعلى أو الأكل والشرب أمام الآخرين أو عند إلقاء درس (3:23) وهو انفعال تسببه عواطف وظروف تتواجد في بيئة الإنسان أو تكون بوحي من كيانه الحساس، وهو من معوقات الحياة السوية التي تؤثر على الأفراد وتوافقهم الشخصي والاجتماعي والدراسي وصحتهم النفسية... (37:587)

وكما إن الفرد المصاب بالقلق الاجتماعي تنقصه المهارات الاجتماعية اللازمة أو عدم الرضا أو إدانة الذات الأمر الذي يؤدي الى عدم الاستمتاع بالحياة الاجتماعية وإقامة علاقات مع الأصدقاء. هذا النقص بالمهارات يزيد من التقييم السلبي للذات (11:14) لذا فالقلق الاجتماعي يجعل الفرد سلبا وأكثر تجنبيا للمشاركة في المواقف والمناسبات الاجتماعية ويمنعه من تطوير وتحسين مهارات الاتصال لديه ويمنعه من إقامة علاقات اجتماعية وناجحة وهذا يؤدي الى التوتر وسوء التوافق مع الآخرين (38:276).

وان ما يقارب 10% من الناس يعانون من القلق الاجتماعي مما يؤثر سلبا على حياتهم الاجتماعية والتعليمية والعملية ولما كانت الجامعات اولى المؤسسات التعليمية والاجتماعية المنوطة باعداد الكوادر الفنية والتربوية من الطلبة المختصين في شتى المجالات ليحتلوا مراكز قيادية مستقبلا هنا تبرز الحاجة الماسة الى دراسة المشكلات التي تواجه هذه الكوادر الناشئة حتى يحسن اعدادها لسوق العمل ومتطلباته (102:26) وقد اشارت بعض الدراسات الى ان الطلبة هم اكثر عرضه للاصابة بمثل هذه الاضطرابات النفسية منها القلق الاجتماعي مقارنة بالآخرين في المجتمع. (60:27) وطلبة الجامعة من أهم شرائح المجتمع ككل والاهتمام بهم وبصحتهم النفسية من أهم مطالب النمو السليم الذي يسعى إليه أي مجتمع يروم التطور والتقدم فالقلق الاجتماعي يعتبر من الكبر المشكلات التي تواجه المراهقون والشباب على حد سواء. لذا لا بد من وسيلة علاجية تساهم في خفض القلق الاجتماعي لديهم حتى يمارسوا حياتهم العملية ويواجهون مصاعب الحياة بعد التخرج، وخاصة طلبة كلية التربية الذين يلعبون دورا قياديا في المجتمع باعتبارهم مدرسين ومربين وتربويين يحملون على أكتافهم مسؤولية تعليم الجيل الجديد فقد اكد كولن (1970) ان الخصائص الشخصية والقدرة على التقبل الاجتماعي في سن الشباب محصورة بين (18-30) سنة وهما امران مهمان في تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي وان فقدان المنزلة الاجتماعية يؤدي الى الشعور بالخزي والقلق وعدم الرضا من حياة (4:11) والتربية العملية (التطبيق) أفضل وسيلة علاجية تخفض حالة القلق الاجتماعي لدى البعض، وكما يوصي به بعض المعالجين النفسيين لعلاج القلق الاجتماعي لمواجهة المواقف الاجتماعية المثيرة للقلق وعن طريق عملية التطبيق أو الزيارة الميدانية. حيث يذكر (ميوساناري 1989) ان التطبيق هو فترة الخبرة اثناء الاعداد المهني التي من خلالها يختبر الطالب ما تعلمه نظريا وينمي طريقة تدريسه (81:23)

ويجمع التربويون على ان التربية العملية تمثل في الواقع حجر الزاوية في برامج اعداد المعلمين وبغيرها تصبح هذه البرامج نظرية خالية من اي معنى فمن خلالها يتم تطبيق ما تعلمه من افكار و نظريات ومعلومات اثناء دراسته بالكلية تطبيقا عمليا تحت اشراف اساتذة مختصين في هذا المجال (167:5) وتشير الابحاث العلمية والدراسات حول فاعلية برامج التربية العملية باعتبارها افضل مناخ لتنمية اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس ولما لها من اثر فعال في تشكيل شخصية الطالب من جميع جوانبها المعرفية والمهارية والوجدانية. (89:18)

لذلك تتبع أهمية الدراسة من أهمية عملية (التطبيق) التربية العملية التي ستعمل على تقليل القلق الاجتماعي بالتدريب حتى يصبح الطالب متمكنا من المادة الدراسية واثقا من نفسه ومن قدراته، حيث تؤكد بعض الدراسات العربية والأجنبية في هذا الصدد حول فاعلية التربية العملية في تشكيل شخصية الطالب المدرس من جميع جوانبها المعرفية والمهارية والوجدانية، لذا لا بد من أن تتوافر لدى القائمين على تنفيذ برامج التربية العملية فلسفة محددة ورؤية واضحة اتجاه أهداف هذه البرامج وإجراءات تنفيذها وأساليب تقويمها.. (107:29) ومما تقدم تتجلى أهمية هذه الدراسة لمعرفة دور التربية العملية (التطبيق) على خفض القلق الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر التربية العملية في خفض القلق الاجتماعي لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية من خلال التحقق من الفرضيات التالية : 1- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس القلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية. 2- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين (ذكور واناث) على مقياس القلق الاجتماعي بعد انقضاء فترة التطبيق. 3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين (العلميات والانسانيات) على مقياس القلق الاجتماعي بعد انقضاء فترة التطبيق.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية /جامعة البصرة /المرحلة الرابعة للعام الدراسي 2006-2007 ولكافة الأقسام..

تحديد المصطلحات:-

القلق الاجتماعي:- يعرفه (ر ودلف ومارجراف 1999) (هو الخوف غير المقبول وتجنب المواقف التي يفترض فيها للمعني أن يتعامل أو يتفاعل فيها مع الآخرين ويكون معرضا نتيجة لذلك الى نوع من أنواع التقييم). (7:14).

ويعرفه (خشيم 2006) هو الشعور بالخوف وتظهر أثناء التفاعل والسلوك الاجتماعي كالتحدث مع الناس ومقابلتهم أو زيادة الأماكن مع تجنب المواقف التي تثير هذا الإحساس (3:13).

أما التعريف الإجرائي لاضطراب القلق الاجتماعي: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس القلق الاجتماعي الذي اعدده فاروق توفيق الرشيدى. (56:21)

التربية العملية (التطبيق)

برنامج تدريسي للتدريس الموجه يقوم به (طالب-طالبة) المتدربين بكليات التربية في العام الأخير قبل التخرج لاكتساب وتنمية المهارات والخبرات التدريسية لمناهج التعليم ويتحمل الطالب أثنائها مسؤولية تدريس وتعليم مجموعة من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية خلال أيام محدودة وتحت إشراف وتوجيه من أعضاء هيئة التدريس (6:22)

التعريف الإجرائي للتربية العملية:-

ويقصد بها في الدراسة الحالية فرص التدريب المختلفة التي تتاح لطلبة كلية التربية لمشاهدة وممارسة التدريس في مواقف حية وطبيعية داخل الصفوف للمرحلتين المتوسطة والثانوية والتي يتم من خلالها ترجمة كل ما لديهم من معارف نظرية حول التدريس والسلوك التعليمي تحت إشراف ومتابعة مشرف التربية العملية..

الإطار النظري:-

القلق:-

القلق ليس مفهوماً جديداً وإنما تمتد جذوره إلى البدايات الأولى للفكر الإنساني، ومفهوم القلق موجود في الكتابات الهيروغليفية المصرية القديمة وفي كتب العصور الوسطى وكتابات الفلاسفة العرب. وتزايد الاهتمام في القرن التاسع عشر باعتباره من أهم الانفعالات وامتد هذا الاهتمام إلى القرن العشرين وحتى يومنا هذا. أصبح القلق مشكلة مركزية وموضوعاً سائداً في الحياة المعاصرة إلى حدان هذا العصر يشار إليه بعصر القلق.. وبما أنه المؤشر لجميع الأمراض النفسية لذا تناولته جميع المدارس والاتجاهات النفسية السائدة في علم النفس.(2:8)

القلق عند فرويد نوعين هما القلق الموضوعي واعتبره رد فعل لخطر خارجي معروف وهو ما يسمى بالقلق الواقعي وهو قلق حقيقي وسوي. والآخر قلق عصبي وهو خوف غامض غير مفهوم وهو رد فعل لخطر غريزي داخلي مصدره فيخاف الفرد من أن تسيطر عليه نزعة غريزية لا يمكن ضبطها (104:30)

أما القلق من وجهة نظر يونج هو رد فعل يقوم به الفرد فيما تغزو عقله قوى وخيالات صادرة عن اللاشعور الجمعي (22:21)

والقلق عند ادلر ينشأ من التفاعل الديناميكي بين الفرد والمجتمع، فالفرد يشعر بالعجز عن مقارنة نفسه بالآخرين وهذا يولد لديه قلق، وانتمائه للجماعة بطرق سوية يخفض من القلق لديه. (4:24) أما كارن هورني كانت لديها وجهة نظر عن القلق، حيث ترجع القلق إلى الشعور بالعجز والعداوة وينشأ من انعدام الدفء والحب من الأسرة وسوء المعاملة وعلاقة الفرد ببيئة غير مشبعة، وأسمته بالقلق الأساس

أما القلق عند فروم ينشأ عن الصراع بين الحاجة للتقرب من الوالدين والحاجة إلى الاستقلال(132:31) والقلق عند منظري نظريات التعلم الاجتماعي فعند دولارد وملر القلق يرتبط بفكرة الصراع الانفعالي الشديد والصراع الشعوري نتج من خلال التنشئة الاجتماعية (190:34)

بينما يرى منظري السمات كل من كاتل وشاير التي كشفت أبحاثها العديدة حول القلق عن وجود نوعين من القلق، سمة القلق وحالة القلق وهناك علاقة بينهما، فسمه الاستعداد والتهيؤ للقلق يظل كامن ويستثار فقط بمثيرات خارجية تثير حالة القلق وهي تزول بزوال المؤثر.(55:21)

ويتضح من العرض السابق وباتفاق جميع مدارس علم النفس أن القلق هو الأساس لكل الاختلالات الشخصية واضطرابات السلوك، لكن في الوقت نفسه هو المنطلق لكل الإنجازات البشرية وهو الأساس لجميع الإنجازات الإيجابية في الحياة. كما يمكن اعتبار القلق دافعا من الدوافع التي تساعد على الإنجاز والنجاح والتفوق (52:24). ويمكن تقسيم القلق إلى قلق سوي إيجابي والآخر مرضي سلبي الأول يساعد على البناء والتفوق والإنجاز والآخر يؤدي إلى التوتر والفشل وسوء التكيف مع الآخرين فالقلق السوي هو القلق المستثار وهو ما يسميه البعض قلق خارجي المنشأ وهو قلق الحالة أما الآخر فهو قلق داخلي المنشأ يطلق عليه سمة القلق (72:15) ويمكن دراسة القلق الذي يرتبط بالموقف الذي يسمى القلق الاجتماعي الذي يعتبر من المفاهيم التي ترتبط بالتعامل بين الفرد والجماعة.

القلق الاجتماعي social Anxiety :-

وهو وصف لحالة مرضية تتكون من شعور بالقلق والتوتر في المناسبات الاجتماعية أو عند التعرض للتركيز من قبل مجموعة من الناس كالاضطرار لإلقاء كلمة أمام جمع أو القيام بالواجبات الاجتماعية أو مقابلة الضيوف، وقد تمتد هذه الحالة إلى تجنب المجتمعات عموماً والهروب خشية الإحراج (14:11)

ويصنف القلق الاجتماعي ضمن أمراض القلق والتي هي عبارة عن زيادة في معدل القلق لحد أعلى من الطبيعي، إذ أن القلق نوع من المشاعر الطبيعية فبسبب أفكار معينة عنوانها الخوف وعدم التأكد مما صار أو سيصير يبدأ الجسم بالاستجابة لهذه الفكرة بإفراز مادة تسمى (الادرينال) وهي إعادة المحفزة التي تجعل كل الجسم يتحفز للدفاع عن نفسه أو الهروب من مكان الخطر، فيزداد ضخ الدم للأطراف فتزداد دقات القلب بسبب هذا ويتسارع التنفس للحصول على كم أكبر من الأوكسجين اللازم للطاقة وتوتر العضلات لأنها متحفزة للانطلاق وتتوسع حدقة العين ويتسارع التفكير وإذا ازدادت المدة ينخفض الضغط ويدوخ الإنسان لأن هذه المدة من الخطر لا يتحملها الإنسان حيث اكتشف إن المخ مادة اسمها باراتوني هي المسؤولة عن الثقة بالنفس والقادرة على مواجهة المواقف الصعبة ولقاء الغرباء ويؤدي نقص هذه المادة إلى الرغبة في العزلة والانطواء والرغبة من المواقف الاجتماعية (17:15) بناء على هذا الفهم ظهرت النظرية البيولوجية حول القلق عموماً وهذه النظرية تقول أن اضطرابات القلق هي بسبب ازدياد هذه المادة في الدماغ (105:35)

وتقول النظرية النفسية أنه لظروف النشأة دور في ظهور القلق عموماً والقلق الاجتماعي خصوصاً، فهناك أشياء كثيرة تجعل الثقة بالنفس مهزوزة مما يجعل الإنسان لا يجرؤ ولا يستطيع التعبير عن نفسه أمام الآخرين بسهولة، بسبب شكه في قدراته أو بسبب قسوة من حوله دائماً يشعر أنه مستهدف وأنه لن يسلم فيقلق ويتوتر إذا اضطر للتحدث أمام الناس أو مقابلتهم (58:33) فنظرية التحليل النفسي تعد القلق الاجتماعي مجموعة معايير داخلية موجهة للسلوك الشخصي فقد أوضح فرويد أن القلق الاجتماعي ينشأ نتيجة شعور الفرد بالخوف من نبذ الآخرين له والخوف من الأنا العليا خاصة عند الانتقال من مرحلة لآخرى لأن عملية الانتقال يترتب عليها الشعور بالخوف نتيجة تعرضهم إلى مواقف محبطة تثير قلقهم. أما منطري الاتجاه السلوكي الاجتماعي أمثال سوليفان وفروم وادلر يروا أن القلق الاجتماعي هو نتاج المجتمع من خلال تفاعل الفرد بعضهم مع بعض أو يحدث القلق نتيجة عدم اشباع الحاجات أو نتيجة الظروف أو الضغوط الاجتماعية هذا الأمر يجعله قلقاً ومنسحباً عن المجتمع. بينما اعتبرت نظرية التفاعل الاجتماعي لبييرلز (1970) أن الحياة سلسلة متصلة بالمواقف المثيرة للقلق والموقف الأكثر شدة هو الذي يوجه السلوك. فالإنسان يحتاج للبيئة الاجتماعية التي تمدد بالحب والصدقة وأن أي حالة تغيير في هذه العلاقات يشعره بالخجل ووعدم الرضا والقلق من المواقف الاجتماعية. (13:11)

أما النظرية الوراثية تقول إن القلق متوارث والدليل على هذا إن القلق ينتشر في عوامل معينة وإن المصاب بالقلق الاجتماعي هناك احتمال أكبر إن أحد أقاربه مصاب بهذه الحالة. والنظرية المعرفية-نظرية المجال للفين تنطلق من فكرة أساسية وهي إن تفاعل كل منا مع المجتمع يبني على مجموعة تجاربه التي تولد عنده نمط تفكير معين، فمن يفشل مرة ويؤدي بسبب ذلك قد يفشل المرة الثانية ليس بسبب عدم قدرته لكن لأنه تر سخت عنده فكرة أنه سيفشل فيفشل، فالقلق الاجتماعي قد يكون استجابة لفكرة خاطئة (65:36)

ما يتجه إليه الباحثون عموماً إن الإنسان يرث موروثاً يجعل مستوى قلقه في الإطار الطبيعي وهذا الطبع الموروث يزيد أو ينقص بحسب الظروف التي يمر بها الإنسان فإن مر بتجارب صعبة فإن الأفكار القلقة ستزيد عنده ويزداد محل القلق ليصل إلى حالة مرضية تؤثر على أداءه وحياته فيفشل في بعض الأمور المهمة بسبب تجنبه هذا القلق الناتج عند مواجهته للمجتمع وحاجته للتفاعل معه. (14:9)

مظاهر القلق الاجتماعي:-

للقلق الاجتماعي عدة مظاهر سلوكية تختلف من شخص لآخر حسب اساليب التنشئة الاجتماعية واستعداداته ومكوناته البيولوجية ويمكن تحديدها:

■ مظهر سلوكي: ويتجلى في:-

سلوك الهرب من المواقف الاجتماعية-قلة التحدث والكلام بحضور الغرباء والتردد في التطوع لأداء مهام فردية أو اجتماعية-مشاعر الضيق عند الاضطرار للبدء بالحديث أولاً أو في المناسبات الاجتماعية-الخوف من ان يكون ملاحظ من الآخرين والتلعثم في الكلام .

■ مظهر فسلحي:

وتتجلى في أعراض جسدية تشمل: زيادة النبض، مشاكل في المعدة، رطوبة وعرق زائد في اليدين والكفين، زيادة في دقات القلب، جفاف في الفم والحلق...الارتعاش اللاإرادي.

■ مظهر معرفي:

ويتمثل في أفكار تقييمية للذات ، القلق الدائم من ارتكاب الأخطاء ، التفكير المستمر والمتكرر بالمواقف الاجتماعية المثيرة للقلق وما يعتقد الآخرون عنه.وامتلاك خيالاً سلبياً والانتباه الزائد من قبل الفرد لنفسه. (3:17)

مكونات القلق الاجتماعي:

ويشتمل القلق الاجتماعي على مكونين أساسيين هما:

أ- قلق التفاعل وهو عبارة عن القلق الناشيء من التفاعل المتوقع بين الفرد والآخرين وهو يحدث نتيجة الخجل أو التفاعل مع أناس جدد أو غرباء.

ب- وقلق المواجهة: وهو عبارة عن القلق الناشيء من المواجهة غير المتوقعة ويظهر ذلك من خلال التحدث والاتصال.(54:21)

إذ يمكن تليخيص المكونات الأساسية للقلق الاجتماعي وفق إجماع المراجع المتخصصة كالآتي:

1- قصور في مجال المهارات الاجتماعية .

2- اتجاهات سلبية أو غير سوية للشخص تجاه نفسه.

3-مركب من الخوف الاجتماعي والكف مصبوغ بدرجة عالية من المظاهر الانتقالية والفيزيولوجية. (11:14) ويمكن التمييز بين شكلين من المخاوف الاجتماعية الأول يسمى الخوف الاجتماعي الأولي الذي يتصف بحدوث ردود فعل الخوف في مجال واسع من المواقف الاجتماعية... ويظهر لدى هؤلاء ردود فعل فيزيولوجية واضحة عند مواجهتهم بالموقف المخيف والمقلق بالنسبة لهم.

ويسمى الشكل الثاني بالخوف الاجتماعي الثانوي حيث لا يتصف هذا الشكل من المخاوف بالخوف من المواقف الاجتماعية في حد ذاتها وإنما يتميز بنقص في المهارات الاجتماعية للشخص وهذا النمط يتميز أصحابه أنهم لا يعرفون كيف يبدؤون محادثة أو ينهونها. أو كيف يتصرف في موقف معين ويعانون من مشكلات في التعامل مع الآخرين ويظهر لديهم سلوك تجنب واضح للمواقف الاجتماعية ووفق الدليل الأمريكي التشخيص الرابع عن نوع خاص من القلق الاجتماعي فان القلق يشبه القلق الثانوي الموصوف أعلاه.(15:14).

ابعاد القلق الاجتماعي :

هناك اربعة ابعادللقلق الاجتماعي:

1-الارتباك يكون بالضحك المصحوب بقهقهة او بعصبية وشعور بالغباء

2-الشعور بالخزي وهو ازدرء الذات واذلالهاوالشعور بالكابة

3-قلق الجمهور وهو شعور بالخوف والانزعاج وعدم الانتظام عند وجودالآخرين

4- الخجل:يستدل عليه من كبح سلوك اجتماعي متوقع مع مشاعر توتر واحراج وارتباك.(31:11)

فالخجل عندما يكون نوعاً من أنواع الحياء يكون مطلوباً على المستوى الاجتماعي والديني لأنه يدل على حسن التربية والمحافظة لكن الخجل المزمن عندما يتحول الى قلق سالب يؤدي الى العزلة والخوف

يسمى بالقلق الاجتماعي وإذا زاد القلق الاجتماعي يؤثر على شخصية الفرد وإنتاجيته وقدرته على التفكير (30:1) وأوضح رودر 1999 انه من أكثر ابعاد القلق الاجتماعي انتشارا هو الحديث أمام الجمهور إذ بلغت النسبة 51% من الطلاب وكانت نسبة الذين يخافون من أن يقولوا شيئا مضحكا أمام الآخرين 8% و 47% من الطلاب ينتابهم القلق والخجل والارتباك في المواقف المسببة للقلق (10:14) (أما فيليب ريمبرادو الذي كانت له دراسات عديدة عن القلق الاجتماعي والمخاوف المرضية أكد على أن تتم معالجة الخجل باعتباره احد مظاهر القلق الاجتماعي عن طريق:

- 1- تنمية المهارات الاجتماعية لديه.
- 2- تمثيل الدور.
- 3- تعرضه للمواقف المثيرة للقلق (6:17)

أسباب القلق الاجتماعي :

اذ يمكن حصر اسباب القلق الاجتماعي الى:

- 1- الخجل الناتج من عدم الرضا عن الذات أو
- 2- إدانة الذات

3-- الخوف من المواقف الاجتماعية المثيرة للقلق.(8:14)

البعض قد يرى ان القلق الاجتماعي ليس مرضا ولا يستلزم الاسشارة او العلاج وان تلك الاعراض عادية جتى انهم يعتبرونها من مبادئ التربية الاخلاقية السليمة وهو مفهوم خاطيء فان هذه الاعراض تكرر ها يسبب اثر سلبي على حياة الافراد الاجتماعية وعائق كبير على مستقبلهم العلمي والمهني (3:25)

ويمكن علاج القلق الاجتماعي اما بعلاجات دوائية تعيد الثقة بالنفس أو علاجات نفسية مثل العلاج السلوكي المعرفي لتنمية المهارات الاجتماعية (5:10)ويؤكد العلماء على ان علاج القلق الاجتماعي يتم بتشجيع المصابين بالقلق الاجتماعي بمواجهة المواقف التي يخافونها بالتدرج حتى يشعروا بالتحسن(27:11). والبعض يؤكد على لعب الأدوار إذا كان المصاب بالقلق الاجتماعي يخشى مواجهة شخصا ما في مواقف معينة يطلب من أن يلعب دور هذا الشخص أو أن يتبادل الأدوار مع المعالج (4:4).

التربية العملية:

التربية العملية أسلوب تربوي يتيح للشخص أن يتخلص من حالات القلق الاجتماعي لديه عن طريق مواجهة المواقف المثيرة للقلق وتعزيز الثقة بالنفس.

تمثل العملية التعليمية حجر الزاوية في بناء المجتمع وتشبيده صرح حضارته ويعتبر المعلم احد أهم أركان العملية التعليمية وبالتالي فان إعداد اعدادا مناسبة يحقق أفضل نجاح ممكن لتلك العملية وتقع عملية إعداد المعلم على كاهل المؤسسات التربوية متمثلة في كليات ومعاهد التربية ووزارتي التربية و التعليم العالي وتضع هذه المؤسسات برامج خاصة لتحقيق ذلك. وجاء في دليل التربية العملية في كليات التربية إن برامج إعداد المدرس تقوم على ثلاث أسس هي: الأساس الأكاديمي، والأساس الثقافي، والأساس المهني والذي يشمل الأسس النظرية للتدريس ومهاراته أو ما يسمى بالتربية العملية(5:165) وتمثل التربية العملية مكانة عامة في برامج إعداد المعلمين نظرا للدور الذي تلعبه في تأهيلهم باعتبارها الاساس المهني التي تصب فيها المعلومات والمهارات المكتسبة في مختلف المقررات التخصصية والتربوية والنفسية ومن خلالها يتاح للطلاب تطوير مهاراته التدريسية والاطلاع على مشكلات الميدان الفعلية(16:12) وقبل التطبيق(التربية العملية) تبدأ المشاهدة في الفصل الاول يتعرف الطلبة عن كثر على المواقف التعليمية وخطوات التدريس ويوجهوا الى النواحي التي تقيدهم في التطبيق وتبصرهم بنوع الصعوبات التي يمكن ان يواجهوها بغية الاستعداد لها قبل التطبيق الفعلي. فالطالب المتعلم ينتقل من موقف المتعلم الى موقف المعلم بصورة متدرجة تحت رعاية المشرف الذي يساعده على تنمية مهاراته المهنية.(17:20)

كما إن التربية العملية يتم فيها ممارسة مهارات التدريس وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس وتطبيق المعلومات والمهارات النظرية التي تعلمها الطالب المتدرب داخل قاعة الدراسة وفي المواقف التعليمية المختلفة (7:22)) ويشير (اللينزي، 1986) الى إن فترة التربية العملية هي تلك الفترة التي تتاح فيها الفرصة للطلاب المتدربين كي يقوموا باستخدامها وتجربتها أثناء التدريس باعتبارها البوتقة التي تصب فيها جميع المعلومات والمبادئ التي درسها الطالب في كلية التربية(103:29)

وتعرف التربية العملية بأنها ذلك الجزء من الإعداد المهني للطلاب الذي يتيح له الفرصة لممارسة التدريب الفعلي في قيادة العملية التعليمية وتتجلى أهدافها في كليات التربية الى:-
1- تهيئة الفرص العملية للمتدربين لتطبيق المبادئ والمفاهيم التربوية والنفسية التي تعلموها خلال إعدادهم الوظيفي في الكلية.
2- تنمية القدرة على النقد الذاتي وتقبل الآخرين فيساعدهم ذلك على التعرف على جوانب القوة والضعف في تدريب المدرسين.
3- تنمية الثقة بالنفس والتغلب على جوانب الضعف في الشخصية وإبراز جوانب القوة لديهم أثناء ممارستهم للتطبيق(222:6)

ويذكر جيمس كونانت إن التربية العملية هي الصفر الجوهري الوحيد الذي لا اختلاف عليه في برامج تمهين المعلم ونادى (ستونز وزميله موريس) في ابحاثهما بتدريب الطلاب على تطبيق المهارات التدريبية أثناء وجودهم بالمعاهد والكليات قبل إرسالهم الى مدارس التدريب ليكون ذلك استعدادا أوليا وجسرا بين إعدادهم النظري وتطبيقهم له فترة التربية العملية.(99:23)(17:20)

كما يذكر (Eble) إن التطبيق (التربية العملية) أكثر أهمية وفاعلية في برامج إعداد المعلمين لان الطالب يعطى له الفرصة الكافية ليختبر ويحلل مجموعة من المواقف التعليمية ويمارسها ويوازن بين التطبيق والنظرية في الدراسة المهنية.(15:23)
ولعل المكانة التي تحتلها التربية العملية في اعداد المعلمين تنشا من اقتناع ان المدرس بحاجة الى التدريب قبل الخدمة الفعلية وهذا يعني الاقتناع باحتواء التدريس على مهارات معينة على المدرس ان يتقنها.(103:36)

الدراسات السابقة:-

مع وجود عدد كبير من الدراسات في هذا المجال فإن القليل من تلك الدراسات حاولت ان تدرس المتغيرات الدافعية التي تؤثر في المتدربين في هذه الفترة من الاعداد المهني ويعتبر القلق بشكل عام والقلق الاجتماعي بشكل خاص واحدا من اهم تلك المتغيرات الدافعية.(24:26) لكن لا توجد دراسات سابقة تناولت المتغيرات معا ولكن هناك دراسات تناولت كل متغير على حدة وكما يلي:-

دراسات عن القلق الاجتماعي :

فقد درست (دراسة سامر رضوان) الى اعداد مقياس مقنن للقلق الاجتماعي على عينة من كلية التربية بجامعة دمشق.(3:14)

و دراسة سلوى جمال (1997) في قياس القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وبناء برنامج إرشادي يخفض من حالة القلق لديهم.(55:11)

و دراسة محمد السيد عبد الرحمن وهانم عبد المقصود (1998) عن وجود علاقة بين القلق الاجتماعي والتوجه نحو مساعدة الآخرين لدى طالبات الجامعة وبنيت الدراسة على وجود قلق التفاعل وقلق المواجهة لدى عينة البحث.(171:19)

كما درس بدر الأنصاري (1996) القلق الاجتماعي لدى عينة من الكويتيين وقد تم استخراج عامل مستقل للمخاوف الاجتماعية لدى العينة (121:2) وفي دراسة ألمانية (Roeder and Morgraf) أجريت على عينة من الطلبة الجامعيين طبق عليهم مقياس القلق الاجتماعي. تبين أن 64% من الطلاب يشعرون بالضيق من القيام بفعاليات مختلفة أمام الآخرين وكان الحديث أمام الآخرين من أكثر المظاهر انتشارا.(14:10)

أما وحيد كامل (2001) درس العلاقة بين القلق الاجتماعي وتقدير الذات لدى ضعاف السمع وأوضحت نتائج دراسته أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي لديهم(7:24) وايضا درست (حنان بنت اسعد2002)موضوع الخجل باعتباره مكون اساسي للقلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة للبنات وجدت مؤشر عالي للخجل لديهم (98:1) ونظرا لان التربية العملية أو التدريب العملي للطلاب على التدريس وممارسة هذه المهنة في المدارس تعتبر العمود الفقري في الاعداد المهني لهؤلاء الطلاب، فقد أجريت عدة دراسات حاولت إلقاء الضوء على كثير من المتغيرات ذات التأثير مثل المشكلات أو الصعوبات التي تواجه المتدربين واتجاهات الطلاب نحو التربية العملية والإشراف عليها..(57:16)

دراسات عن التربية العملية :

فقد أشارت دراسة ألكثيري (1987) عن دور المشرف في التربية العملية من وجهة نظر الطالب والمتدرب وأشارت نتائج الدراسة إن المشرفين والطلاب أكدوا على أهمية الأنشطة التي تعتمد على الطالب المتدرب نفسه من حيث إكسابه المهارات التعليمية التي تلزمه في عملية التعلم.(162:7) وفي دراسة هورر وزملائه(Hover oshea and coma) والتي هدفت الى الكشف عن علاقة المشرف بالطلاب وفاعلية مهارات الاتصال التي تنميها التربية العملية(33:32)

اما دراسة يونس ناصر (1989) التي استهدفت تقويم أداء طلبة التربية العملية في سوريا، وقد أفرزت النتائج خضوع الطلاب في دروس التربية العملية الى مشرفين لا يقومون بتطبيق الجانب النظري في

التربية العملية مما يؤدي الى قيام تربية عملية غير مستندة الى أسس علمية ولا تعمل على تقوية مهارات الاتصال لديهم (164:28)

كما توصلت دراسة عبد الحميد (1999) في دراسة أجريت حول فاعلية برنامج تدريبي للتربية العملية في تشكيل شخصية الطالب المطبق من جميع جوانبها المعرفية والمهارية والوجدانية. (104:18)

و دراسة (نضال 2005) التي اوضحت ان هناك خصائص شخصية يتصف بها الطالب المطبق منها الاتزان الانفعالي و المرونة و الثقة بالنفس والتمتع بالصحة النفسية. (54:20)

منهجية البحث وإجراءاته:-

مجتمع البحث: ويتكون من طلاب وطالبات كلية التربية جامعة البصرة المرحلة الرابعة للعام الدراسي 2006-2007 ومن كلا الجنسين (ذكور وإناث) (علميات وأدبيات).

أولاً: عينة البحث:-

تم اختيار عينة البحث الأساسية من طلبة المرحلة الرابعة بطريقة عشوائية للأقسام العلمية الآتية (الفيزياء- الرياضيات) والأقسام الإنسانية (التاريخ- العربي) والبالغ عددهم 100 طالب وطالبة من كلا الجنسين بواقع 50 طالب وطالبة من العلميات و 50 طالب وطالبة من الأقسام الإنسانية.

ثانياً:- أداة البحث:

تم تطبيق مقياس القلق الاجتماعي من إعداد (الدكتور هارون توفيق الرشدي 2000) (21:56) والمتكون من 27 فقرة تقيس القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .يتم تقدير الفقرات وفق مقياس متدرج يمثل أربعة مستويات من نوع ليكرت والتي قيمتها على النحو التالي :-
بدرجة كبيرة = 4 ، بدرجة متوسطة = 3 ، بدرجة قليلة = 2 ، لا اشعر إطلاقاً= 1
علماً إن أعلى درجة للقلق الاجتماعي 108 و أقل درجة 27 درجة والمتوسط الفرصي للمقياس = 54 درجة..

وقد قامت الباحثتان ببعض الإجراءات

- 1- عرض المقياس على عينة من الاساتذة المحكمين لاستخراج الصدق الظاهري :-.
- 2- تم استخراج الثبات عن طريق إعادة الاختبار بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول وبلغ معامل ثبات المقياس 0.87
- 3-طبق المقياس على عينة من الطلبة قوامها 15 طالب وطالبة للاطمئنان على فهم الفقرات ووضوحها.

ثالثاً : خطوات البحث:-

طبق المقياس (القلق الاجتماعي) على طلبة كلية التربية المرحلة الرابعة على عينة متكونة من 15 طالب وطالبة للأقسام العلمية والإنسانية (الرياضيات -الفيزياء-العربي-التاريخ) حيث تم تزويدهم بنسخة من المقياس للإجابة عليه بعد تثبيت اسم القسم واسم الطالب بغية التعرف على الطالب ودرجته على المقياس بعدها تم الإبقاء على الاستمارات الصالحة منها إذ خضعت للتصحيح فكان عدد الطلبة الذين حصلوا على درجات أعلى من المتوسط النظري للمقياس (100) طالب وطالبة قبل ذهابهم للزيارة الميدانية بشهر (اختبار قبلي) وبعد ذهابهم للتطبيق أو الزيارة الميدانية تم تطبيق مقياس القلق الاجتماعي على نفس الطلبة (اختبار بعدي) حيث سيعتمد التصميم الشبه تجريبي ضمن الأفراد.. للمجموعة التجريبية ذاتها..

عرض النتائج ومناقشتها:-

- ولتحقيق هدف البحث الحالي في التعرف على اثر التربية العملية (التطبيق) على خفض القلق الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية المرحلة/الرابعة تم اختبار الفرضيات الآتية:-
- 1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد في المجموعة ذاتها طلبة المرحلة الرابعة .في الاختبارين (القبلي والبعدي) على مقياس القلق الاجتماعي بعد انقضاء فترة التربية العملية.
 - 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) على مقياس القلق الاجتماعي بعد انقضاء فترة التربية العملية(اختبار بعدي)
 - 3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين (الإنسانيات والعمليات) على مقياس القلق الاجتماعي بعد انقضاء فترة التربية العملية(اختبار بعدي)

الفرضية الأولى:-

هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد في المجموعة ذاتها على الاختبارين القبلي والبعدي ولتحقق من صحة الفرضية الأولى..

فقد أشارت النتائج بأن متوسط أفراد المجموعة التي طبق عليها مقياس القلق الاجتماعي قبل فترة التطبيق (اختبار قبلي) كان 57.04

وان درجات القلق الاجتماعي لدى أفراد المجموعة في الاختبار القبلي تراوحت ما بين (54-99) إذ تبين بأن متوسط العينة أعلى من المتوسط النظري للمقياس.

أما متوسط المجموعة نفسها في الاختبار البعدي (51.13) وبعد فترة التطبيق وان درجات القلق الاجتماعي لدى أفراد المجموعة في الاختبار البعدي تراوحت ما بين (31-55) وتشير النتائج إلى أن متوسط درجات الاختبار البعدي لأفراد المجموعة كان بشكل عام اقل من المتوسط درجات الاختبار القبلي لنفس المجموعة . وكما هو موضح في الجدول (1) الذي يبين بعض الدلائل الإحصائية لدرجات القلق الاجتماعي لأفراد عينة البحث على الاختبارين القبلي والبعدي

المجموعة	العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		المتوسط الحسابي		المتوسط النظري
		أعلى درجة	أدنى	أعلى درجة	أدنى درجة	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	
طلبة كلية التربية المشمولين بالبحث	100	99	54	55	31	57.04	51.13	54

وعند اختيار الفرق للمجموعة في الاختبارين القبلي والبعدي وباستخدام الاختبار التائي (ت) للعينتين المترابطتين وبدرجة حرية (99) كان ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فالقيمة المحسوبة بين متوسط درجات الاختبارين (القبلي والبعدي) هي (10.32) كما هو موضح في جدول (2) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة ولصالح المجموعة ذات الاختبار البعدي (لذا تقبل الفرضية البديلة لان الفرق كان واضحا) حيث تشير النتائج الى ان المجموعة نفسها التي مارست التربية العملية (التطبيق) قد انخفض القلق الاجتماعي لديهم وهذه النتيجة منطقية وتتفق مع الدراسات والادبيات أي ان التعرض للمثيرات المسببة للقلق يخفف من حالة القلق الاجتماعي وهذا ما اكده في دراسته مكسيموس (1978) على اهمية التربية العملية ودراسة القلق لدى المتدربين (24:26) وتفسر هذه النتيجة على ان التربية العملية قد ساعدت وبشكل فعال الطلبة من التخلص وبشكل تدريجي من الارتباك او شعور الفرد بالخزي او قلقه عند تواجده بين الجمهور او من الخجل.

جدول 2 يوضح الاختبار الثاني لمتوسط درجات افراد المجموعة في الاختيارين (القبلي والبعدى)

المجموعة	العينة	القيمة الثابتة		المتوسط الحسابي	مستوى الاحتمالية
		الجدولية	المحسوبة		
اختبار قبلي	100	1,89	10,32	56,04	دال عند 0,05
اختبار بعدي	100			51,13	

الفرضية الثانية:-

يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين (الذكور و الاناث) على مقياس القلق الاجتماعي بعد انقضاء مدة التربية العملية (اختبار بعدي)

وللتحقق من الفرضية الثانية فقد تم توضيح ذلك في جدول (3) فقد بلغ متوسط درجات الذكور (48,2) ومتوسط درجات الاناث (53,51) في الاختبار البعدي .. وتشير النتائج الى ان متوسط درجات الاناث اعلى من متوسط درجات الذكور.. وعند اختبار الفرق للمجموعتين في الاختبار البعدي وبأستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين وبدرجة حرية (49) وجدانه دال عند مستوى 0,05 لذا تقبل الفرضية البديلة.. جدول 3 يوضح الاختبار بين متوسط درجات القلق الاجتماعي للمجموعتين في (ذكور واثاث) في الاختبار البعدي

المجموعة	العينة	القيمة الثابتة		المتوسط الحسابي	مستوى الاحتمالية
		الجدولية	المحسوبة		
الذكور	50	1,89	17,88	48,2	دال عند 0,05
الاناث	50			53,51	

اذ تبين من الجدول اعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة القلق الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية المشمولين بالبحث ولصالح الاناث في الاختبار البعدي.. ولما كانت الدرجة المرتفعة على مقياس القلق الاجتماعي تشير الى ارتفاع مستوى القلق الاجتماعي فأن متوسط درجات الاناث اقل بقليل من المتوسط النظري (54) وهذه النتيجة تعتبر مؤشر ايجابي عن انخفاض القلق الاجتماعي لدى الاناث ولو بقليل عن المتوسط النظري بعد ممارستهن للتربية العملية التي كان لها الاثر الفعال في خفض القلق لديهن لكن ايضا مؤشرا جديرا بالاهتمام بمقارنة متوسط الذكور مع متوسط الاناث نجد ان الذكور اقل بكثير من الاناث فالذكور انخفض لديهم القلق الاجتماعي بعد ممارستهم للتربية العملية وبشكل واضح وممكن تفسير هذه النتيجة ان الاناث في مجتمعنا يتعرض للتمييز الجنسي الذي يفرض عليهن بعض القيود والمعتقدات الاسرية والاجتماعية تقلل من امكانية تكوين صداقات والعزوف عن المشاركة في النشاطات الاجتماعية يؤدي الى تقليل المهارات الاجتماعية لديهن.. وهذه النتيجة تتفق ودراسة (اسعد 2004) ودراسة (الانصاري 1996) التي اوضحت ان الاناث لديهن شعورا بالخجل وهو احد مكونات القلق الاجتماعي ويعتبر من اساس التربية الاخلاقية في مجتمعنا العربي.. (20:2)(76:1)

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في الاقسام العلمية والاقسام الانسانية على مقياس القلق الاجتماعي بعد انقضاء فترة التربية العملية (اختبار البعدي) وللتحقق من الفرضية الثالثة فقد تم توضيح ذلك في الجدول (4) حيث تشير النتائج ان متوسط درجات الطلبة ذوي الاختصاصات العلمية على مقياس القلق الاجتماعي في الاختبار البعدي هو (47.4) وانحراف معياري (12.7) ومتوسط درجات الطلبة ذوي الاختصاصات الانسانية كان (53.8) وانحراف معياري (11.9) وعند اختبار الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ودرجة حرية (49) وجد انه دالة احصائيا عند مستوى (0.05) لذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة .

جدول (4) يوضح الاختبار للفرق بين متوسط درجات القلق الاجتماعي للمجموعتين (علميات و انسانيات)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية		مستوى الاحتمالية
				المحسوبة	الجدولية	
علميات	50	47.4	12.7	18.9	1.89	دال عند مستوى
انسانيات	50	53.8	11.9			

تبين من الجدول اعلاه ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية المشمولين بالبحث وفق متغير التخصص الدراسي عند مستوى دلالة لصالح الطلبة ذوي الاختصاصات الانسانية وهذه النتيجة تدل على ان طلبة الاقسام العلمية اقل قلقا اجتماعيا عن الطلبة ذوي الاختصاصات الانسانية ويمكن تفسير هذه النتيجة لاختلاط طلبة الدراسات العلمية في المختبرات والعمل كمجموعة يعزز الثقة بالنفس اكثر ويزيد من مهارات الاتصال بينهم .

التوصيات :

- 1- ضرورة الكشف عن الطلبة الذين يعانون من القلق الاجتماعي في بداية قبولهم لكلية التربية باستخدام مقياس القلق الاجتماعي .
- 2- فتح المجال امام الطلبة ممن يعانون من مشاكل نفسية والرجل الى حضور الندوات الارشادية .
- 3- ضرورة تعزيز الثقة بالنفس وتنمية المهارات الاجتماعية خلال فترة المشاهدة والتربية العملية لخفض حالة القلق الاجتماعي .

المصادر

- 1- اسعد ، حنان محمد (2002) : الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية واساليب المعاملة الوالديه لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة .
- 2- الانصاري ، بدر (1998) المخاوف المرضية الشائعة لدى عينة من الشباب الكويتي.دراسات الخليج والجزيرة العربية مجلس النشر العلمي جامعة الكويت
- 3- احمد ، عبد الرزاق (2007) الرهاب (الخوف الاجتماعي) جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية .
- 4- الخضر ، ابراهيم (2006) القلق اسبابه وعلاجه مجلة الرياض مسحوب الانترنت .
- 5- الخميس ، نداء عبد الرزاق (2004) دراسة تقويمية لاداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية . جامعة الكويت .
- 6- العجمي ، مها بنت محمد (2002) رؤية تربوية لطالب الدبلوم التربوي في تحديد سمات مشرف التربية العملية مجلة دراسات ومناهج طرق تدريس كلية التربية جامعة عين شمس عدد 81.
- 7- الكثيري ، راشد محمد (1987) دور مشرف الكلية في التربية الميدانية من وجهة نظره ووجهة نظر الطالب المتدرب مجلة كلية التربية جامعة الملك سعود العدد 3.
- 8- الكفيري ، سلمان فواز (2007) القلق مرض العصر ، جامعة دمشق – قسم الصحة النفسية . مسحوب بالانترنت.
- 9- اليوسفي ، خليل (2008) اضطرابات القلق ، الكويت .
- 10- المالح، حسان وفيصل محمد خضير (2005) الرهاب الاجتماعي عند العرب . مسحوب من الانترنت
- 11- جمال ،سلوى محمد(1997): اثر البرامج الارشادية في خفض القلق الاجتماعي لدى الطلبة الجدد في المعهد التقني .رسالة دكتوراه غير منشورة.
- 12- حمود ، رفيقة سليم(1999): مسودة تقرير في تطوير برنامج اعداد المعلم الحلقة الاولى من التعليم الاساسي في سلطنة عمان مكتب اليونسكو الاقليمي للدول العربية في الخليج.
- 13- خشيم ، زهير(2001): ما هي اضطرابات القلق ، الكويت ..
- 14- ستيهان ، ديفيد (1989): القلق . ترجمة عزت شعلان . سلسلة عالم المعرفة – الكويت.
- 15- رضوان ، سامر جميل (2001) : دراسة ميدانية لتقنين مقياس القلق الاجتماعي على عينات سورية – جامعة دمشق..
- 16- سليمان ، جمال ومطلق فرح (1999) : تقويم التربية العملية بكلية التربية جامعة دمشق ..
- 17- شيباني ، احمد (2007): القلق اسبابه وعلاجه – مجلة دراسات اجتماعية – الكويت.
- 18- عبد الحميد، سحر (1999): فاعليةبرنامج قائم على الكفايات والتدريب معلمي اللغة الانكليزية على تدريس مهارات القراءة الصامتة-كلية التربية-جامعة دمشق.
- 19- عبد الرحمن ، محمد السيد وهانم عبد المقصود(1998): علامة القلق الاجتماعي والتوجه نحو مساعدة الاخرين لدى طالبات الجامعة مجلة العلوم التربوية –عدد 24 –البحرين.
- 20- عبد المظفر ، نضال(2005): تقويم التربية العملية لطلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات اطروحة دكتوراه غير منشورة بصره.
- 21- عثمان ، فاروق السيد(2001): القلق وادارة الضغوط النفسية بيروت.
- 22- عز الدين ، سوسن نجاه عبد الله(2006):اتجاهات المعلمات المتعاونات نحو استخدام بطاقة تفصيلية لتقويم اداء الطالبات المتدربات في التربية العملية . رسالة التربية وعلم النفس عدد 24
- 23- عساس ، فتحة بنت معتوق بكري (2004):معايير تقويم اداء طالبات التربية العملية بكليات التربية للبنات من قبل المشرفات المديرات- رسالة الخليج العربي مكتب التربية لدول الخليج العربي.
- 24- كامل ، وحيد(2003) تقدير الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى الاطفال ضعاف البصر-مجلة رسالة التربية وعلم النفس كلية التربية النوعية بينها –جامعة الزقازيق.

- 25- كرم ، عبد الله (2008): اضطرابات القلق الاجتماعي- مسحوب الانترنت
- 26- مكسيموس ، وديع (1978) دراسة لبعض مشكلات التربية العملية بحث ميداني (اسيوط-كلية التربية) جامعة اسيوط.
- 27- نادر، امتياز (2008): كيف تكشف اضطرابات الشخصية وتتخلص منها، سلسلة الصحة النفسية طب دار حمورابي للنشر – م لتوزيع عمان ، الاردن.
- 28- ناصر ، يونس (1989): بناء صحيفة لتقويم الاداء في دروس التربية العملية من دور المعلمين والمعلمات في سوريا المجلة التربوية جامعة الكويت عدد 6 مجلدات .
- 29- نصر ، حمدان واخرون (2001): فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال في كلية التربية من وجهة نظر المشرفين والطالبات والمعلمات ومديرات المدارس المتعاونة . المجلة التربوية – ع 68-مجلة 17.
- 30- Antony , M and Barlow.D.H(1997) : social and specific phobias in : Tasman,A.and others, psychiatry , Philadelphia,pn:wb saunders.
- 31- Heise , R.D.(1972)personality and socialization,Chicago , R and Menaly.
- 32- Hoover , N, and Oshea , L. and carno, U.R.(1988)the supervisor intern relationship and effective interpersonal communication skills.Sournal of teacher education , 39(2),
- 33- Gleitman , H.(1995): psychology ,fourth edition, Newyork , W.W.Norton and company.
- 34- Jung,John .(1978)understanding human motnation, acognitive a ppioch, Macmillan publishing company, Newyork.
- 35- Morgan , C. and Richard , A.(1975) introduction to psychology .MC Graw – hill , Inc.
- 36- Minaka, S. and Sutton, S.K.(1992) cognitive biases and the emotional disorders . Psychological science. 3: 65-69.
- 37- Solomon , P. and Vernon ,D.P.(1974)lange medial publications .
- 38- Timothy, W.S.(1983) social Amxiuos slef preoccupation , journal of personality social psychology vol.44.